تقرير بريطاني: التلوث البيئي يرفع حصيلة الأمراض السرطانية في العراق

أكد تقرير لصحيفة ناشيونال البريطانية، ان التلوث البيئي الناتج عن الحروب والعادات غير الصحية تشكل السبب الرئيسي لارتفاع معدل الاصابة بامراض السرطان في العراق .

وذكر التقرير، ان " تزايد حالات الاصابة الى جانب عدم كفاية مرافق العلاج ونقص الادوية تشكل طليعة الازمة المتنامية في البلاد ووفقًا لآخر تقرير سنوي عن حالات السرطان في العراق ، تم تسجيل 35815 حالة جديدة على مستوى البلاد في عام 2021 ، ارتفاعًا من 31692 حالة تم الإبلاغ عنها في العام السابق".

و أوضح التقرير انه " تم الابلاغ عن معدل الاصابات والذي بلغ 86.9 حالة لكل 100 الف شخص وهو ما يمثل اكثر من ضعف المعدل المسجل في عام 1994 والذي كان يبلغ 38.91 حالة لكل 100 الف شخص في العراق ".

وبين أن "سرطان الثدي هو أعلى شكل من انواع المرض تم الإبلاغ عنه لكلا من الرجال والنساء ، يليه سرطان القصبات الهوائية والرئة ، وسرطان القولون والمستقيم ، والدماغ والجهاز العصبي المركزي ، ثم سرطان المثانة".

من جانبه قال المدير العام لمجلس السرطان العراقي تحسين الربيعي إن " العدد الحقيقي لحالات السرطان قد يكون أعلى لأن البيانات لا تشمل الأشخاص الذين يسعون للعلاج خارج العراق".

واضاف: " يتزايد عدد سكاننا بما يقرب من مليون شخص سنويًا ، لذلك فإننا نعتبر عدد الحالات ضمن النطاق المتوقع".

واشار الربيعي، الى ان "نقص التمويل وعدم الاستقرار الذي أعقب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 والذي أطاح بنظام صدام كان من بين العوائق التي تقف امام علاج الحالات".

ونوه الى ان "هناك أيضًا نقص كبير في الأطباء المتخصصين في طب السرطان وعددهم تسعة فقط على مستوى البلاد بالإضافة إلى نقص الفنيين والمساعدات الطبية المدربة على تشغيل آلات الإشعاع حيث يعتمد العراق حاليًا على خبراء أجانب ، بشكل أساسي من مصر والهند ، لسد هذه الفجوة".

وكشف التقرير انه "وفي تطور إيجابي ، خصص العراق ولأول مرة ميزانية خاصة قدرها 200 مليار دينار عراقي (151.5 مليون دولار) في موازنة هذا العام لعلاج الأورام ، إضافة إلى مزيد من الأموال من ميزانية وزارة الصحة".